

أثر ركائز الضبط المؤسسي على مستوى الإفصاح الإختياري بالتطبيق على
مستشفى عسير

Title of the research paper:
The effect of the institutional control pillars on the voluntary
disclosure level applied to Aseer Hospital

الباحثة: سلوى درار عوض

جامعة الملك خالد - كلية المجتمع - أستاذ مساعد

شكرو وتقدير

تتقدم الباحثة بالشكر والتقدير إلى جامعة الملك خالد المملكة العربية
السعودية متمثلة في عمادة البحث العلمي لدعمها المشروع البحثي رقم (7)

مستخلص البحث:

استهدف البحث دراسة العلاقة بين ركائز الضبط المؤسسي ومستوي الإفصاح الإختياري بالنسبة للمستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية. حيث أن الإفصاح الإختياري يساهم في تخفيض فجوة المعلومات بين الإدارة والمستخدمين عينة البحث اخذت من العاملين بمستشفى عسير تمثلت في المحاسبين، المديرين الماليين، أعضاء المراجعة الداخلية والمديرين الإداريين وتم جمع البيانات الميدانية عن طريق استمارة الاستبانة، وإختبار فرضيات البحث استخدم تحميل الانحدار الخطي المتعدد، والانحدار الخطي البسيط. أظهر نتائج البحث الميداني أن إلتزام المستشفيات بركائز الضبط المؤسسي زاد من مستوى الإفصاح، الإختياري لديها، حيث تتمثل هذه الركائز في الإلتزام بالسلوك الأخلاقي (قواعد السلوك الميني الرشيد والشفافية ومصالح الاطراف ذات العلاقة، وقيام المصرف بالمسؤولية الإجتماعية)، ووجود الرقابة والمساءلة. أوصي الباحث بضرورة زيادة مستوى إهتمام المستشفيات بركائز الضبط لما له انعكاسات إيجابية، وإهتمامها بتحسين الإفصاح الإختياري وضرورة تطبيق قانون لحوكمة الشركات في المملكة يتضمن مفاييم الحوكمة بما فيها ركائز الحوكمة.

الكلمات المفتاحية: ركائز الضبط المؤسسي، السلوك الأخلاقي، الرقابة والمساءلة.

Abstract

The research aimed to study the relationship between the pillars of institutional control and the level of voluntary disclosure for government hospitals in the Kingdom of Saudi Arabia. Collecting field data by means of a questionnaire. To test the research hypotheses, multiple linear regression and simple linear regression were used. The results of the field research showed that the commitment of hospitals to the pillars of institutional control increased the level of disclosure, optional, as these pillars are represented in the commitment to ethical behavior (the rules of good moral conduct, transparency, the interests of related parties, and the bank's social responsibility), and the presence of oversight and accountability. The researcher recommended the necessity of Increasing the level of hospitals' interest in the pillars of control because it has positive repercussions, and their interest in improving voluntary disclosure and the need to implement a corporate governance law in the Kingdom that includes the concepts of governance, including the pillars of governance.

key words: Pillars of institutional control, ethical behavior, oversight and accountability.

مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة البحث في أن من خلال الإفصاح الإلزامي يتم عرض المعلومات المحاسبية حسب المتطلبات القانونية والمعايير المحاسبية، والمعايير المحاسبية وهذه المعلومات غير كافية لإتخاذ القرارات الاقتصادية المختلفة، حيث يحتاج المستثمرين عن معلومات تتعلق بالخطط والتنبؤات المستقبلية وخطط البحث والتطوير وتحميل البيانات المالية ومعلومات متعمقة بالعاملين والمسؤولية الاجتماعية لمؤسسة، ومن ثم فإن هذا البحث يركز على دور ركائز الضبط أو التحكم المؤسسي في زيادة مستوى الإفصاح غير الإلزامي.

أهداف الدراسة :

تتمثل أهداف البحث بالآتي:

أ. التعرف علي الضبط المؤسسي وركائزه.

ب. التعرف علي الإفصاح الإختياري ومزاياه، بالإضافة إلي مقارنة بينه وبين الإفصاح الإلزامي.

ج. إختبار العلاقة بين ركائز الضبط المؤسسي ومستوي الإفصاح الإختياري لمستشفيات

سعودية

حيث تتمثل ركائز الضبط الداخلي فيما يلي :

- الإلتزام بالسلوك الإخلاقي في المستشفى .

- وجود رقابة ومساءلة بالمستشفى

أهمية الدراسة :

تكمن الأهمية العلمية للبحث في بناء علاقات جديدة تتمثل في ركائز الضبط المؤسسي التي تشمل السلوك الأخلاقي والرقابة والمسائلة وعلاقتها بمستوي الإفصاح الإختياري. أما الأهمية العلمية للبحث تتمثل في أن الإفصاحات الأخرى غير المالية التي لا تتطلبها المعايير المحاسبية والقوانين المنظمة تساهم في تخفيض فجوة المعلومات بين الإدارة والمستخدمين، ومن ثم فإن المؤسسات الحكومية التي تتبني الإفصاح الإختياري تكون معروفة لدي المستثمرين وبالتالي تنخفض لديها تكلفة الحصول على التمويل اللازم.

فرضيات الدراسة :

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإلتزام بقواعد السلوك ومستوي الإفصاح الإختياري للمستشفيات .
2. هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور التأهيل العملي المحاسبي وتعزيز الممارسة المهنية الأخلاقية لمهنة المحاسبة.

حدود الدراسة :

1. الحدود الزمانية: تقتصر الدراسة على عام 2020م
2. الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على مستشفى عسير.
3. الحدود البشرية: موظفي مستشفى عسير.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة

الدراسات السابقة :

نستعرض هنا الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين متغيرات هذه الدراسة التي تم الإطلاع عليها، على النحو التالي: -
 أولاً: الدراسات العربية:
 دراسة (زيود وآخرون 2011م)

استهدفت الدراسة قياس مستوى الإفصاح الإختياري في التقارير المالية للشركات المساهمة المسجلة في سوق دمشق للأوراق المالية وتوصلت الدراسة إلى وجود تباين في حجم ونوعية الإفصاح الإختياري بين الشركات في سوق دمشق للأوراق المالية إضافة إلى إهتمام تلك الشركات بالافصاح الإختياري وتزويد المستخدمين بمعلومات إضافية خاصة بمعلومات متعلقة بالقطاعات، معدلات الربحية، والمعلومات المالية التاريخية.

دراسة (عبد المنعم الطيب، 2014م)

هدفت الدراسة بالإشارة إلى الأدبيات التي اهتمت لجنة بازل للرقابة المصرفية بالإضافة للمخاطر التي تواجه القطاع المصرفي السوداني كمخاطر التمويل والسوق والسيولة والتشغيل مع بيان جهود بنك السودان المركزي في مجال الضبط المؤسسي لاسيما دور الإدارة العامة للتفتيش بالبنك المركزي في تقويم الأداء المصرفي السوداني.

دراسة (عبد الرحمن عبد الله، 2017م)

هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين ركائز الضبط المؤسسي ومستوى الإفصاح الإختياري بالنسبة للمصارف السودانية حيث أن الإفصاح الإختياري يساهم في تخفيض فجوة المعلومات بين الإدارة والمستخدمين وتحسين سمعة المؤسسة وقيمتها السوقية كما تنخفض لديها تكلفة الحصول على التمويل لأنشطتها . وأظهرت النتائج أن إلتزام المصارف السودانية بركائز الضبط المؤسسي زاد من مستوى الإفصاح الإختياري لديها حيث تتمثل هذه الركائز في الإلتزام بالسلوك الأخلاقي ووجود الرقابة والمسائلة ووجود إدارة للمخاطر وأوصى الباحث بضرورة زيادة مستوى الإفصاح الإختياري لما له انعكاسات إيجابية على سمعة المصرف وقيمته السوقية وأسعار أسهمه في سوق الأوراق المالية ويرى الباحث أن البحث يختلف عن الدراسات السابقة بأنه تم تطبيقه في المستشفيات الحكومية بالملكة العربية السعودية لتحديد مدى إلتزامها بركائز الضبط المؤسسي (السلوك الأخلاقي).

1/ ركائز الضبط المؤسسي:

عرف الضبط المؤسسي بأنه مجموعة العلاقات ما بين إدارة المؤسسة، مجلس إدارتها، مساهميتها والجهات الأخرى التي لها إهتمام بالمؤسسة كما إنه يبين التركيبة التي توضح من خلالها أهداف المؤسسة والوسائل لتحقيق تلك الأهداف ومراجعة تحقيقها كما عرف الضبط المؤسسي بأنه التحكم في إدارة المؤسسة بما يؤدي إلى تقليل مخاطر الإختلاس وتحسين إدارة المؤسسة وقيادتها وخلق مسؤولية إجتماعية على أن يوفر الضبط المؤسسي الهيكل الذي يرم من خلاله تحديد أهداف الشركة ووسائل تحقيق هذه الأهداف ومراقبة الأداء (الطيب، 2014م). وتعمل الحوكمة (الضبط المؤسسي) على تدعيم الإفصاح من خلال توفيرها لمعايير الإفصاح والشفافية تضمن شمول التقارير المالية على جميع المعلومات اللازمة والضرورية لإعطاء مستخدمي هذه التقارير صورة واضحة عن نشاط الشركة (حسين ومحمد، 2012م).

تتمثل ركائز الضبط المؤسسي (حوكمة الشركات) بالآتي (حماد، 2008م):

1/ السلوك الأخلاقي : يتعلق بضمان الإلتزام السلوكي من خلال :

- الإلتزام بالأخلاقيات الحميدة.

- الإلتزام بقواعد السلوك المهني الرشيد.
- التوازن في تحقيق مصالح الأطراف المرتبطة بالمنشأة.
- الشفافية عند تقديم المعلومات.
- القيام بالمسؤولية الاجتماعية والحفاظ على البيئة.
- 2/ الرقابة والمسائلة: تتعلق بتفعيل أدوار أصحاب المصلحة في نجاح المنشأة :
 - أطراف رقابية عامة مثل هيئة سوق المال، مصلحة الشركات ، البورصة.
 - أطراف رقابية مباشرة: المساهمون، مجلس الإدارة، لجنة المراجعة، المراجعة الداخليون، المراجعون الخارجيون.
 - أطراف أخرى: الموردون، العملاء، المستهلكون، المودعون، المقرضون.
- 3/ إدارة المخاطر: تتعلق بما يلي:
 - الإفصاح وتوصيل المخاطر إلى المستخدمين وأصحاب المصلحة.
 - وضع نظام لإدارة المخاطر .

ويرى الباحث مما سبق أن الضبط المؤسسي وركائزه تزيد من الإفصاح الاختياري وذلك بالالتزام بالسلوك الأخلاقي وقواعد السلوك المهني والالتزام بالشفافية عند عرض المعلومات.

ثانياً: الإفصاح الاختياري ومزاياه:

الإفصاح الاختياري يعني تقديم معلومات عن الشركة زيادة على المتطلبات المهنية والقانونية والتنظيمية وخيارات حرة من قبل إدارة الشركة تبدو ملائمة للأطراف الخارجية ومعلومات مالية وغير مالية تتعلق بأصحاب القرار (دحدوح وحمادة، 2014م) كما أنه عرض معلومات إضافية تفوق المعلومات الموجودة في القوائم المالية (KUMAR, ETAL, 2008)

الإفصاح الاختياري يعمل علي تغطية أوجه القصور في الإفصاح المحاسبي الإلزامي ، حيث يتيح قدر وفير من المعلومات للمستخدمين بدلاً من إستخدامهم مصادر معلومات غير موثوق في مصداقيتها ومن ثم الحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات بين كبار الملاك والأقدمية من المساهمين، أو بين الإدارة والفئات المستفيدة من التقرير المالي كما أنه يعمل على خفض تكلفة الإقتراض الخارجي عن طريق إفصاحات ذات مستوى

مرتفع وتحسين جودة الإفصاح المحاسبي بتوفير معلومات إضافية مالية وغير مالية في التوقيت الملائم لمواكبة التطورات في بيئة الأعمال وتقديم مسببات جديدة لقياس قيمة المنشأة (سعد الدين، 2012).

3/1 نشأة وتطور مستشفى عسير؛

مستشفى عسير المركزي أحد الصروح الطبية الكبيرة وقد تم إنشاؤه لمواكبة التطور الذي تعيشه المملكة في مجال الخدمات الطبية في عصرنا الحالي والذي يدل على اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز / حفظه الله / وما تبذله وزارة الصحة من جهود كبيرة للرفعي بمستوى الخدمات الصحية ويعتبر مستشفى عسير المركزي مكرمة ملكية كبيرة لأهالي منطقة عسير التي حظيت باهتمام خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة في هذا المجال وغيره من المجالات وقد روعي أن يتوفر في هذا المستشفى جميع التخصصات الطبية الحديثة ويعد مستشفى عسير المركزي أحد المعالم الصحية والحضارية بالمملكة وخاصة في المنطقة الجنوبية حيث تبلغ سعته السريرية 574 سريراً لكل التخصصات أنشئ هذا المستشفى في 23 ذي الحجة من عام 1402هـ على مساحة إجمالية قدرها 243800 متر في حي الربوة بمدينة أبها بتكلفة إجمالية تقدر بحوالي 600,000,000 ستمائة مليون ريال وقام بإنشاء المستشفى مجموعة من الشركات العالمية شاركها في ذلك الشركات السعودية المتخصصة في هذا المجال حيث وضع في الاعتبار أن يكون تجهيز المستشفى مواكباً للنهضة الصحية العالمية، والمحلية وقد زود بأحدث الأجهزة الطبية العالمية الحديثة التي يندر وجودها في أغلب المستشفيات الموجودة في بعض الدول المتقدمة ويعتبر مستشفى عسير المركزي مستشفى تعليمي تحويلي حيث تتاح فرصة الممارسة والتدريب لطلبة كلية الطب بجامعة الملك خالد بأبها وذلك من خلال العمل والتطبيق الميداني على ضوء ما يتلقونه في الكلية تحت إشراف الأساتذة ويخضع المستشفى لنظام التحويل حيث يتم تحويل الحالات التي تحتاج إلى متابعة مستمرة وفحوص مكثفة من جميع مستشفيات المنطقة وفق ضوابط وإجراءات معينة كما يستقبل المستشفى الحالات الطارئة التي تصل إلى قسم الطوارئ حيث يتم استقبالها ومعالجتها منذ بدأ التشغيل الفعلي للمستشفى عام 1407هـ ويأتي تطبيق سياسة التحويل إلى مستشفى عسير المركزي متزامناً مع ما وفرته وزارة الصحة ممثلة في الشؤون الصحية

بمنطقة عسير من تغطية المنطقة بشبكة متكاملة من مستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية وتم تجهيز عيادات المستشفى الخارجية في مبنى خاص يضم جميع العيادات المختلفة وتعتبر الواجهة الرئيسية للمستشفى والمحطة الأولى للمراجع كما تعد أحد المقاييس الأساسية في تقييم الخدمات الصحية المقدمة للمرضى إيجابا وسلبا والتي من خلالها تنعكس طبيعة وكيفية تلك الخدمة.

(<https://www.moh.gov.sa/Ministry/Projects/TCP/Pages/Asir.aspx>)

3/3 الدراسة الميدانية :

إجراءات وتحليل بيانات البحث :

3/1 : مجتمع الدراسة :

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى الباحثة ان تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة ويتكون مجتمع البحث من موظفي الشؤون المالية بمستشفى عسير وعدد الموظفين (60 موظف).

3/2 : عينة الدراسة :

تمثلت عينة البحث في مستشفى عسير وهي من المستشفيات الحكومية ونظرا لكبر عينة مفردات مجتمع مستشفى عسير فقد تم حصر فئات مجتمع البحث الذي سيخضع للدراسة حيث تمثلوا في موظفي الحسابات والمراجعين والبالغ عددهم 60 مفردة.

3/3 أدوات جمع البيانات :

اعتمد الباحث في دراسة مقياس ركائز الضبط المؤسسي على المنهج التاريخي في توفير الإطار النظري للدراسة وأدبيات البحث حيث تم الاعتماد علي مجموعة واسعة من المصادر التاريخية لتوفير تلك الاطر، كما تم الاعتماد علي المنهج الاستقرائي الوصفي لصياغة الاستبانة كمصدر اولي لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالبحث والدراسة وتحليلها علي حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لاستقراء النتائج بالاعتماد علي مجموعة من الأساليب الإحصائية (الجداول التكرارية، النسب التكرارية، مقاييس الإحصاء الوصفي، مقاييس التشتت، مقياس ليكارت لنمط الاستجابة، الأساليب الإحصائية الاستدلالية) لاستقراء النتائج التي يمكن تعميمها علي مجتمع الدراسة ، حيث تعتمد الأساليب الاستدلالية علي قياس الدلالة الإحصائية Sig المحددة سلفا

بقيمة 0.5% حيث تشير نتائج الاختبارات التي تقل فيها قيمة الدلالة الإحصائية عن 0.5% الي صحة وجوهريه النتيجة التي يتم التوصل اليها. اختبار الصدق والثبات.

للتحقق من ثبات مقياس المحاسبة السحابية قام الباحث بحساب مقياس الفا كرونباخ Alpha Cornphach للثبات، ويوضح الجدول (1) قيم تلك المعاملات لمقياس ركائز الضب المؤسسي كما يلي:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.956	24

إجراءات ثبات فقرات الإستبانة :

استخدمت الباحثة أسلوب كرونباخ ألفا (Cronbach – Alpha) لإختبار مدى وجود ارتباط بين القياسات المعبرة عن آراء عينة الدراسة حيث كانت قيمة معامل الثبات 0.95 وهي نسبة أكبر من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو 0.70 مما يعني توفر درجة كبيرة من الثبات وامكانية الاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي. رابعاً: الاساليب الإحصائية المستخدمة :

للحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان تم إستخدام البرنامج الاحصائي spss تحليل البيانات واختبار فرضيات البحث: المعلومات الشخصية

جدول (1) يوضح المعلومات الشخصية المرتبطة بالنواحي الديمغرافية والعلمية

للمبحوثين

النسبة R	التكرار F	نوع الاستجابة	المتغيرات	النسبة R	التكرار F	نوع الاستجابة	المتغيرات
28.3	17	مدير إدارة	متغير الوظيفة	33.3	20	انثي	الجنس
3.3	2	مدير مالي		66.7	40	ذكر	

33,3	20	محاسب					
35.0	21	مراجع					
100.0	60	المجموع		100.0	60	المجموع	
70.0	42	من 1 - 5 سنوات	متغير سنوات الخبرة	70,0	42	من 30 - 40 سنة	متغير العمر
26.7	16	من 6 - 10 سنة		26,7	16	من 41 - 50 سنة	
3.3	02	اكثر من 11 سنة		3,3	02	اكثر من 51 سنة	
100.0	60	المجموع		100.0	60	المجموع	

المصدر: إعداد الباحث، مخرجات تحليل الاستبانة بحزمة SPSS، إبريل 2021م.

من الجدول (1) أعلاه نجد أن الخصائص الديمغرافية والمؤهلات العلمية تتوزع حسب المتغيرات المذكورة كما يلي:

1. حسب متغير النوع فإن معظم الاستجابات كانت ذكر بنسبة استجابة 66.7% بواقع 40 حالة كأعلى استجابة تم رصدها بينما تبلغ نسبة الاستجابة أنثى 33.3% بواقع 20 حالة.
2. حسب متغير العمر فإن معظم الاستجابات الخاصة بالمبحوثين تركزت حول الفئة العمرية من 30 - 40 سنة بنسبة استجابة 70.0% بواقع 42 حالة، وتبلغ نسبة الاستجابة للفئة العمرية من 41 - 50 سنة 26.7% بواقع 16 حالات في حين تبلغ نسبة الاستجابة أكثر من 51 سنة 3.3% بواقع 2 حالات كادني استجابة تم رصدها حول متغير العمر.
3. تتوزع خصائص المبحوثين حسب متغير الوظيفة تركزت معظم الاستجابات حول الاستجابة المراجع بنسبة بلغت 35.0% بواقع 21 حالة بينما تبلغ نسبة الاستجابة محاسب 33.3% بواقع 20 حالة ومدير الإدارة بلغت نسبته 28,3 بواقع 17 حالة وأيضا المدير المالي نسبته 3,3 بواقع 2 حالة .
4. حسب متغير سنوات الخبرة فإن معظم الاستجابات تركزت حول فئة سنوات الخبرة من 5 - 10 سنوات بنسبة استجابة 92.0% بواقع 46 حالة، كما تبلغ

نسبة الاستجابة للفئة من 11 - 15 سنة 2.0% بواقع حالة وحيدة تم رصدها من واقع البيانات بينما تبلغ نسبة الاستجابة لفئة سنوات الخبرة أكثر من 15 سنة 6.0% بواقع 3 حالات من أصل 50 حالة استجابة للمبحوثين.

تحليل البيانات الموضوعية

التوزيع الوصفي لقياس إتجاه الرأي بمقياس ليكارت

فيما يلي سيتم حساب الإحصائيات الوصفية لكل محور من محاور الدراسة وذلك بغرض معرفة الاتجاه العام لكل فرضية من فرضيات المحاور ومن ثم تحديد الاتجاه العام الخاص بمحور الفرضيات.

بما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات (لا أوافق بشدة، لا أوافق، محايد، أوافق، أوافق بشدة) مقياس ترتيبي في مقياس ليكارت Likert Scale فإن الحدود الفاصلة بين كل خيار من خيارات السلم تكون كما بالجدول (2).

جدول (2): يوضح حدود خيارات مقياس ليكارت

الاستجابة (المستوي، الخيار)	المتوسط المرجح
لا أوافق بشدة	من 1.00 والي 1.79
لا أوافق	من 1.80 والي 2.59
محايد	من 2.60 والي 3.39
أوافق	من 3.40 والي 4.19
أوافق بشدة	من 4.20 والي 5.00

المصدر: إعداد الباحث، 2021م.

فيما يلي نتائج التحليل:

توصيف عناصر فرضية المقياس ركائز الضبط المؤسسي

جدول (3) يوضح الاحصائيات الوصفية لعناصر المقياس الضبط المؤسسي

المحور الأول : السلوك الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية	المتوسط	حدة الاستجابة	الانحراف المعياري	اتجاه الرأي	الدلالة
1/ بصورة عامة جميع المسؤولين بالمستشفى مخلصين في القول والعمل	4.06	4	.66042	أوافق	قوية
2/ المسؤولين بالمستشفى أمناء لا يحرفون البيانات والمعلومات	4.23	5	.53256	أوافق بشدة	قوية
3/ تتعامل المستشفى مع مراجعين خارجيين حادقين لا يحرفون البيانات والمعلومات	4.30	5	.69624	أوافق بشدة	قوية

4/تلتزم المستشفى بالمعايير وجودة تقديم الخدمات الصحية	4.08	4	.59065	أوافق	قوية
5/ المستشفى تقوم بدعم المجتمع	4.03	4	.75838	أوافق	قوية
6/ تهتم المستشفى بالتكافل الاجتماعي	4.18	4	.5672	أوافق	قوية
7/ المستشفى لديه برامج لتدريب العاملين لديها	3.91	4	.67124	أوافق	قوية
المجموع	4,11	4	-	أوافق	قوية

المصدر: إعداد الباحث، مخرجات تحليل الاستبانة بحزمة SPSS، فبراير 2021م.

من الجدول (4) أعلاه نجد ان معظم متوسطات العبارات واتجاهات الراي للمبحوثين كانت أوافق حيث تقع متوسطات الاستجابة للمبحوثين بين 3.92 – 4.32 وهو ضمن تأكيد اتجاه الراي الطردي أوافق وأوافق بشدة، كما نجد ان الاتجاه العام لكامل عناصر المقياس المحاسبية السحابية كان أوافق حيث بلغ المتوسط العام للفرضية 3.67 وهو ضمن تأكيد اتجاه الراي أوافق وتتأكد صحة النتائج السابقة بالنظر الي حدة الاستجابة MO والتي تمثل اكثر تكرار شيوعاً من الاستجابات التي تم رصدها مقابل كل عبارة من عبارات الفرضية والملاحظ ان هنالك توافق بين اتجاه الراي الذي تم التوصل اليه وحدة الاستجابة حيث يمثل الناتج 5 نمط الاستجابة أوافق بشدة حسب المقياس الخماسي ليكارت، كما نجد ان الانحرافات المعيارية للعبارات كانت صغيرة نسبيا الامر الذي يدل على وجود تجانس في نمطية استجابة المبحوثين حول عبارات الفرضية ذلك لان الانحراف المعياري يمثل مقياس للاختلاف في نوعية ونمطية تسجيل الاستجابات فكلما كانت صغيرة يدل ذلك على وجود تجانس وعدم اختلاف وبخلاف ذلك تكون النتيجة مغايرة لما تم ذكره.

جدول (4) يوضح الاحصائيات الوصفية لعناصر المقياس الضبط المؤسسي

المحور الثاني: الرقابة والمسائلة	المتوسط	حده الاستجابة	الانحراف المعياري	اتجاه الراي	الدلالة
1/ وزارة الصحة تراقب أنشطة المستشفى	4.03	4	.60971	أوافق	قوية
2/تلتزم المستشفى بموجهات وزارة الصحة	4.28	5	.52373	أوافق بشدة	قوية
3/ توجد مسائلة من قبل وزارة الصحة في حالة اكتشاف أن المستشفى لم تلتزم بموجهاتها.	4.06	4	.68561	أوافق	قوية
4/ توجد رقابة فعالة من قبل إدارة المستشفى	4.25	5	.47389	أوافق بشدة	قوية

5/ توجد مسائلة داخل المستشفى من قبل إدارته	4.25	5	.60014	أوافق بشدة	قوية
6/وزارة الصحة تتابع مدى التزام المستشفى بموجهاته	4.18	4	.70089	أوافق	قوية
7/لجنة المراجعة بالمستشفى لها دور في الرقابة والمسائلة	4.25	5	.47389	أوافق بشدة	قوية
8/ العملاء لهم دور في الرقابة والمسائلة	4.30	5	.56148	أوافق بشدة	قوية
المجموع	4,20	5	-	أوافق بشدة	قوية

المصدر: إعداد الباحث ، مخرجات تحليل الاستبانة بحزمة SPSS، إبريل 2021م.

من الجدول (4) أعلاه نجد ان معظم متوسطات العبارات واتجاهات الراي للمبحوثين كانت أوافق حيث تقع متوسطات الاستجابة للمبحوثين بين 3.92 – 4.32 وهو ضمن تأكيد اتجاه الراي الطردي أوافق وأوافق بشدة، كما نجد ان الاتجاه العام لكامل عناصر المقياس الحاسبية السحابية كان أوافق حيث بلغ المتوسط العام للفرضية 3.67 وهو ضمن تأكيد اتجاه الراي أوافق وتؤكد صحة النتائج السابقة بالنظر الي حدة الاستجابة MO والتي تمثل اكثر تكرار شيوعاً من الاستجابات التي تم رصدها مقابل كل عبارة من عبارات الفرضية والملاحظ ان هنالك توافق بين اتجاه الراي الذي تم التوصل اليه وحدة الاستجابة حيث يمثل الناتج 5 نمط الاستجابة أوافق بشدة حسب المقياس الخماسي ليكارت، كما نجد ان الانحرافات المعيارية للعبارات كانت صغيرة نسبيا الامر الذي يدل علي وجود تجانس في نمطية استجابة المبحوثين حول عبارات الفرضية ذلك لان الانحراف المعياري يمثل مقياس للاختلاف في نوعية ونمطية تسجيل الاستجابات فكلما كانت صغيرة يدل ذلك علي وجود تجانس وعدم اختلاف وبخلاف ذلك تكون النتيجة مغايرة لما تم ذكره.

جدول (5) يوضح الاحصائيات الوصفية لعناصر المقياس الضبط المؤسسي

الدلالة	اتجاه الراي	الانحراف المعياري	حدة الاستجابة	المتوسط	المحور الثالث؛ مستوى الإفصاح الإختياري
قوية	أوافق بشدة	.51640	5	4.26	1/ لدى المستشفى إفصاحات أخرى غير تلك التي تتطلبها معايير الحاسبة
قوية	أوافق	.60971	4	4.03	2/ لدى المستشفى إفصاحات أخرى غير تلك التي تتطلبها وزارة الصحة
قوية	أوافق بشدة	.52373	5	4.28	3/ يتم الإفصاح عن عمر المستشفى
قوية	أوافق	.68561	4	4.06	4/ الإفصاح عن توظيف العاملين
قوية	أوافق بشدة	.47389	5	4.25	5/ الإفصاح عن سياسة التوظيف
قوية	أوافق بشدة	.60014	5	4.25	6/ الإفصاح عن عدد العاملين
قوية	أوافق	.70089	4	4.18	7/ الإفصاح عن معايير تقييم أداء العاملين
قوية	أوافق بشدة	.47389	5	4.25	8/ الإفصاح عن مساهمة المستشفى في الإقتصاد

قوية	أوافق بشدة	.56148	5	4.30	9/الإفصاح عن الأنشطة التي قامت بها المستشفى اتجاه المجتمع
قوية	أوافق بشدة	-	5	4,20	المجموع

المصدر: إعداد الباحث، مخرجات تحليل الاستبانة بحزمة SPSS، إبريل 2021م.

من الجدول (5) أعلاه نجد ان معظم متوسطات العبارات واتجاهات الراي للمبحوثين كانت أوافق حيث تقع متوسطات الاستجابة للمبحوثين بين 3.92 – 4.32 وهو ضمن تأكيد اتجاه الراي الطردي أوافق وأوافق بشدة، كما نجد ان الاتجاه العام لكامل عناصر المقياس المحاسبة السحابية كان أوافق حيث بلغ المتوسط العام للفرضية 3.67 وهو ضمن تأكيد اتجاه الراي أوافق وتتأكد صحة النتائج السابقة بالنظر الي حدة الاستجابة MO والتي تمثل اكثر تكرار شيوعاً من الاستجابات التي تم رصدها مقابل كل عبارة من عبارات الفرضية والملاحظ ان هنالك توافق بين اتجاه الراي الذي تم التوصل اليه وحدة الاستجابة حيث يمثل الناتج 5 نمط الاستجابة أوافق بشدة حسب المقياس الخماسي ليكارت، كما نجد ان الانحرافات المعيارية للعبارات كانت صغيرة نسبيا الامر الذي يدل علي وجود تجانس في نمطية استجابة المبحوثين حول عبارات الفرضية ذلك لان الانحراف المعياري يمثل مقياس للاختلاف في نوعية ونمطية تسجيل الاستجابات فكلما كانت صغيرة يدل ذلك علي وجود تجانس وعدم اختلاف وبخلاف ذلك تكون النتيجة مغايرة لما تم ذكره.

الاختبارات الموضوعية

1. اختبار T لعينة واحدة لاختبار معنوية العوامل والفرضية

سيتم إجراء اختبار t عند مستوي دلالة احتمالية 5% وبالاعتماد على القيمة الاحتمالية Sig لإحصائه الاختبار المحسوبة t وتعطي $t = \frac{x - \mu}{\sigma}$ سيتم تحديد قبول صحة الفرضية او رفضها بناءً على المعيار القائل بأنه إذا كانت القيمة الاحتمالية Sig لإحصائه اختبار t اقل من 5% تتأكد صحة الفرضية المنصوصة عليها عن طريق قياس الاختلاف بين المتوسط الفعلي للعبارة MA وحدة الاستجابة MO، وكانت نتائج الاختبار كما بالجدول (4).

جدول (4) يوضح نتائج اختبار T للعبارات المقياس المحاسبة السحابية منفردة وكامل

المقياس المحاسبة السحابية

العبارات	إحصاءة t	درجة الحرية	مستوي الدلالة Sig
1/ بصورة عامة جميع المسؤولين بالمستشفى مخلصين في القول والعمل	47.697	59	.000
2/ المسؤولين بالمستشفى أمناء لا يحرفون البيانات والمعلومات	61.573	59	.000
3/ تتعامل المستشفى مع مراجعين خارجيين حادقين لا يحرفون البيانات والمعلومات	47.840	59	.000
4/ تلتزم المستشفى بالمعايير ويوجد تقديم الخدمات الصحية	53.550	59	.000
5/ المستشفى تقوم بدعم المجتمع	41.196	59	.000
6/ تهتم المستشفى بالتكافل الاجتماعي	57.127	59	.000
7/ المستشفى لديه برامج لتدريب العاملين لديها	45.197	59	.000
8/ وزارة الصحة تراقب أنشطة المستشفى	51.241	59	.000
9/ تلتزم المستشفى بموجهات وزارة الصحة	63.350	59	.000
10/ توجد مسائلة من قبل وزارة الصحة في حالة إكتشاف أن المستشفى لم تلتزم بموجهاتها.	45.945	59	.000
11/ توجد رقابة فعالة من قبل إدارة المستشفى	69.468	59	.000
12/ توجد مسائلة داخل المستشفى من قبل إدارته	54.854	59	.000
13/ وزارة الصحة تتابع مدى التزام المستشفى بموجهاته	46.233	59	.000
14/ لجنة المراجعة بالمستشفى لها دور في الرقابة والمساءلة	69.468	59	.000
15/ العملاء لهم دور في الرقابة والمساءلة	59.322	59	.000
16/ لدى المستشفى إفصاحات أخرى غير تلك التي تتطلبها معايير المحاسبة	64.000	59	.000
17/ لدى المستشفى إفصاحات أخرى غير تلك التي تتطلبها وزارة الصحة	51.241	59	.000
18/ يتم الإفصاح عن عمر المستشفى	63.350	59	.000
19/ الإفصاح عن توظيف العاملين	45.945	59	.000
20/ الإفصاح عن سياسة التوظيف	69.468	59	.000
21/ الإفصاح عن عدد العاملين	54.854	59	.000
22/ الإفصاح عن معايير تقييم أداء العاملين	46.233	59	.000
23/ الإفصاح عن مساهمة المستشفى في الإقتصاد	69.468	59	.000
24/ الإفصاح عن الأنشطة التي قامت بها المستشفى إنجاه المجتمع	59.322	59	.000
كامل الفرضيات	4.17	24	0.000

المصدر: إعداد الباحث، مخرجات تحليل الاستبانة بحزمة SPSS ، إبريل 2021م.

من الجدول (4) نجد أن قيم إحصاءة الاختبار T صاحبها مستوي معنوية أقل من 5.0% بالتالي تتأكد صحة العبارات قيد الإختبار ويستدل الباحث علي تحقق هذه العبارات، من الجدول (4) نلاحظ كذلك أن مستوي الدلالة الإحصائية لإحصائية إختبار T للعبارات أقل من 5.0% وتؤكد هذه النتيجة ان تلك العبارات تحقق الفرضية وكما تتوفر دلالة إحصائية وفروق جوهرية تثبت صحتها.

النتائج والتوصيات :

من خلال عرض وتحليل البيانات تم التوصل إلى النتائج والتوصيات التالية :

أولاً : النتائج :

- 1/ المسؤولين بالمستشفى أمناء لا يحرفون البيانات والمعلومات.
- 2/ تتعامل المستشفى مع مراجعين خارجيين حادقين لا يحرفون البيانات والمعلومات.
- 3/ تلتزم المستشفى بموجهات وزارة الصحة.
- 4/ توجد رقابة فعالة من قبل إدارة المستشفى.
- 5/ لدى المستشفى إفصاحات أخرى غير تلك التي تتطلبها معايير المحاسبة .
- 6/ الإفصاح عن توظيف العاملين.
- 7/ الإفصاح عن الأنشطة التي قامت بها المستشفى إتجاه المجتمع.

ثانياً : التوصيات :

- 1/ ضرورة تحديث كل القواعد من قبل المستشفى، وتحديث البنية التحتية، ووضع طرق جديدة تنهض بالابتكار والتحديث في كل زمان ومكان للتقدم بالصحة والإرتقاء به.
- 2/ الاهتمام بمواكبة التكنولوجيا المتطورة لما لذلك من أثر في تعزيز ركائز الضبط المؤسسي في المستشفى.
- 3/ ضرورة عمل برامج لتدريب العاملين وتأهيلهم.
- 4/ تقترح الباحثة إعادة إجراء دراسات أخرى عن جوانب مختلفة.

قائمة المراجع والمصادر

أولاً: المراجع:

- 1/ الطيب، عبد المنعم محمد، (2014م) (آليات تطبيق الضبط المؤسسي في المصارف السودانية). المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 1، ص 2.
- 2/ حماد، طارق عبد المتعال. (2008م) حوكمة الشركات - شركات قطاع عام وخاص ومصارف، المفاهيم، المبادئ، التجارب، المتطلبات. الإسكندرية: الدار الجامعية ص42.
- 3/ دحدوح، حسين أحمد، حمادة، رشا أنور(2014م) دور الإفصاح الإختياري في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية - دراسة ميدانية مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية. المجلد (30)، العدد (2)، ص195.
- 4/ زيود وآخرون، (2011م) مستوى الإفصاح الإختياري في التقارير المالية المنشورة للشركات المسجلة في سوق دمشق للأوراق المالية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. المجلد (33)، العدد 3.
- 5/ سعد الدين، إيمان محمد (2012م) أثر الملكية العائلية على الإفصاح الإختياري بالتقارير المالية السنوية للشركات المساهمة المصرية. مجلة المحاسبة المصرية. العدد (3)، ص166
- 6/ عبد الله، عبد الرحمن (2017م) ركائز الضبط المؤسسي ودورها في زيادة مستوى الإفصاح الإختياري " بحث ميداني على عينة من المصارف السودانية "مجلة الدراسات العليا جامعة النيلين (السودان) المجلد (7) العدد (28).

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

- 1) KUMAR , G , WILDER .(2008) Voluntary accounting disclosures US-Listed Asian companies , journal of *International Accounting Research*, p.45.
- 2) Al-Htaybat, K., von Alberti-Alhtaybat, L., & Alhatabat, Z. (2018). Educating digital natives for the future: accounting educators' evaluation of the accounting curriculum. *Accounting Education*

ثالثاً: المنتديات العلمية والمواقع الألكترونية (الإنترنت):

- 1/ جامعة الملك خالد (2021/2/10م) <http://www.kku.edu.sa>

